

متعددة ولن كان في الشيطان ولهذا لانهم في الاول شهدوا
 على انفسهم بتبليغ الرسل وانذارهم وفي الثانية شهدوا على
 انفسهم بالكفر في الدنيا ومما شفايدان **فان قيل** كيف قراءه هذا
 الآية بالكفر وشهدوا على انفسهم به ومحمد في قولهم والله ربنا
 ما كنا نركب **قلنا** مواقف القباة ومواطنها مختلفة
 ففي بعضها يعرفون وفي بعضها يخدرون او لكون المراد هذا
 شهادة اعضائهم عليهم حين يختم على افواههم كما قال الله
 اليوم نختم على افواههم ويكفنا ايديهم وتبشيرا لرجلهم
فان قيل ما فائدة قوله سلفا بغير علم والسلف لا يكون الا بعد
قلنا معناه قوله بغير علم بغير حجة وتبشيرا بغير علم بمقدار حجة
 ومقدار العقوبة فيه وعلى الوجه لا يكون هذا المعنى تنادا في الاول
فان قيل ما فائدة قوله في اذا التزم بعد قوله كلوا فتمر ومعلوم
 انه انما هو كل فتمر اذا التزم **قلنا** فائدة نفي توتيم توقف الاباح

للاباح على المذرك والنصح بدلالة على الاباح في اول
 لخراج التمر **فان قيل** كيف قال قل لاعداءكم اني اتقوا الله
 وفي لا القرآن يحرم اكل الربوا وماه البتم وماه الغير بالبطر
 وغير ذلك **قلنا** يعني حرما مما كانوا يحبون في الجاهلية وقيل
 مما كانوا يستحلونه فيها **فان قيل** كيف قال فان كذبوك
 فقل ربكم ذو رحمة واسعة والموضع موضع الذي العقوبة وكان
 ليرتال فيه ذو عقوبة شديدة او عظيمة ونحو ذلك **قلنا** انما قال
 ذلك نفيًا للاعتراض بسعة رحمة في الاجتهاد على عصية وذلك الين
 في النفي للمعناه التبرر والسعة رحمة فانه ذلك لا يرد
 عذابه عن العصاة **فان قيل** كيف قال قل تعالوا اتقوا ما حرم
 ربكم عليكم ثم قد بينت احكام حرم منها واجبة
 والتلاوة وصف النفا للبعث كئيبا يقال اضداد ما محذوف
قلنا قوله هو انزل ما حرم ربكم عليكم لا يفتى تلاق غير فبدأ

منكم وفي معناه قل ربكم
 ذو رحمة واسعة لطيف
 بالابرار عذاب صح

Copyright © King Saud University